

تاج العروس من جواهر القاموس

وقائِلَة مآ هذه الدُّرُّ الرُّ الَّتِي ... تُساقطُها عَيْنُ ذَاكَ سِمِّ طَيْنِ سِمِّ طَيْنِ .

" فقلَّتْ لها الدُّرُّ الَّتِي كَانَتْ قَدْ حَشَا أَبُو مُضَرِّ أُوذُنِي تَسَاقَطًا مِنْ عَيْنِي وَالسِّمِّطُ : الدُّرُّعُ يُعَلَّقُهَا الْفَارِسُ عَلَى عَجْزِ فَرَسِهِ وَقَدْ سَمَّطَهَا تَسْمِيطًا إِذَا عَلَّقَهَا . وَالسِّمِّطُ : السِّبْرُ يُعَلَّقُ مِنْ السَّرْحِ جَمْعُهُ : سُمُوطٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السِّمِّطُ : الثَّوْبُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهُ بِلِطَانَةٌ طَيِّلًا سَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ : كِسَاءٌ سِمِّطٌ وَلَا مِلْحَفَةٌ سِمِّطٌ لِأَنَّهَا لَا تُبَطَّنُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْمِلْحَفَةِ إِزَارَ اللَّيْلِ تُسَمَّى بِهِ الْعَرَبُ اللَّحَافَ وَالْمِلْحَفَةَ : إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا . أَوِ السِّمِّطُ مِنَ الثَّيَابِ : مَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتِ أَيْ جَعَلَ لَهُ ظَهْرًا . وَالسِّمِّطُ : الرَّجُلُ الدَّاهِي فِي أَمْرِهِ الْخَفِيفُ فِي جِسْمِهِ أَوِ الصَّيِّدُ كَذَلِكَ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ .
كَذَا بَخَطِّ أَبِي سَهْلٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : هُوَ لِرُؤُوبَةٍ وَنَبَّهَ عَلَيْهِ .
الصَّاعِيَّ كَذَلِكَ : .

" سَمِّطًا يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا وَضَبَّطَهُ هَكَذَا بفتح السِّينِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : صَوَابُهُ سِمِّطًا بِكسر السِّينِ ؛ لِأَنَّه هُنَا الصَّائِدُ شَبَّهَ بِالسِّمِّطِ مِنَ النَّظَامِ فِي صِغَرِ جِسْمِهِ وَصَدْرُهُ : .

" جَاءَتْ فَلَاقَتُ عِنْدَهُ الصَّابِلَا وَسِمِّطًا : بَدَلُ مِنَ الصَّابِلِ وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجَمَةِ زَعْبِلِ قَالَ : وَالزَّعَابِلُ : الصَّغَارُ وَنُقِلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي مَعْنَاهُ : قَالَ : يَعْنِي الصَّيِّدُ كَأَنَّه نِظَامٌ فِي خِفَّتِهِ وَهَزَالِهِ . قَالَ : وَمِمَّا قَالَ رُؤُوبَةٌ فِي السِّمِّطِ : .

" حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَائِعًا .
" كِلَابٌ كِلَابٌ وَسِمِّطًا قَابِعًا وَالسِّمِّطُ مِنَ الرَّمْلِ : حَبْلُهُ الْمُتَنَطِّمُ كَأَنَّه عَقْدٌ . وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : .

فَلَمَّا غَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سِمِّطٌ رَمْلَةٌ ... لِحَوْلِيِّنِ أَدْنَى عَهْدِهِ .
بِالدُّوَاهِنِ وَالسِّمِّطُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ وَالرِّدُّ شُرْحُ بَيْلِ الصَّحَابِيِّ .
أَبُو يَزِيدَ أَمِيرَ حَرَمٍ لِمُعَاوِيَةَ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانِهِ وَاخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ رَوَى

عنه جُبَيْرُ بْنُ زُفَيْرٍ وكثير بن مُرَّةَ توفِّي سنة 42 . قال الصَّاعَانِيُّ :
 وأهلُ الغَرْبِ يقولون في اسمِ والدِهِ : السَّمَطُ ككَتِفٍ مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ
 الغَسَّانِيُّ والصَّوَابُ فيه كسرُ السَّينِ . والسَّمَطُ : مَا أُفْضِلَ مِنَ العِمَامَةِ
 عَلَى الصَّدْرِ والكَتِفَيْنِ جمعُهُ سُمُوطٌ . وبنو السَّمَطِ بالكسْرِ : قومٌ من
 النَّصَارَى . وأبو السَّمَطِ : من كِنَاهُمْ عن اللَّحْيَانِيِّ أَي من كُنَى العَرَبِ .
 والسَّمَطُ بالصَّمِّ : ثوبٌ من الصُّوفِ . والسَّمِيطُ : الرَّجُلُ الخَفيفُ الحالُ
 نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قولَ العَجَّاجِ هُنَا وهو : .
 " سَمَطًا يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا وَقَدِّمَ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيَّهِ قَرِيبًا .
 والسَّمِيطُ : الأَجْرُ القائمُ بعضُهُ فَوَقَّ بعضُهُ قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هو الَّذِي
 يسمَّى بالفارسيَّةِ بِرَاسْتَقِ كما في الصَّحاحِ والأَسَاسِ وفي اللِّسَانِ : هو قَوْلُ
 الأَصَمِّ عَيْ كَالسَّمِيطِ كزُبَيْرٍ وهذه عن كُرَاعِ . وناقَةُ سُمُوطٌ بضمِّ السِّينِ
 وأَسْمَاطُ : بلا سِمَةٍ كما يُقالُ : ناقَةُ غُفْلٍ وإذا كانت مَوْسُومَةً يُقالُ :
 ناقَةُ عُلُطٍ قالَهُ الأَصَمُّ عَيْ . ونَعْلُ سُمُوطٌ وسَمِيطٌ وأَسْمَاطُ : لا رُقُوعَةَ
 فيها وقالَ أَبُو زَيْدٍ : أَي لَيْسَتْ بِمَخْصُوفَةٍ وَأَنْشَدَ : .
 بِيضُ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ ... بِكُلِّ سَاحَةِ قومٍ مِنْهُمْ أَثَرُ
 وقالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ : .
 شُمُّ العَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ ... بِيضُ السَّرَابِيلِ لم يَعلَقْ بها
 الغَمَرُ وقالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعمَرٍ : .
 فَأَبْلَغُ بَنِي سَعْدِ بنِ عَجَلٍ بَأَنَّنَا ... حَذَوْنَاهُمْ نَعْلَ المِثَالِ
 سَمِيطًا